

مستقبل

عبد الرحمن بن سعد السماري

هنيئاً لقائدنا على هذه الإنجازات التاريخية



□□ نجاح كبير.. حققته قمة الرياض.. ذلك النجاح.. الذي أسعد الصديق.. وأغاظ غير الصديق.. ذلك النجاح.. الذي أشاد به العالم كله.. قربه ويعبده.. ما عدا إسرائيل.. ودولة أو دولتين.. لا قيمة.. ولا وزن لهما.

□□ هنا الملكة على هذا النجاح الباهر.. وعلى هذه النتائج التي حققها قمة الرياض والعالم كله.. أشاد بإعلان الرياض.. ذلك الإعلان المتوازن.. العقلاني.. الذي جاء في مستوى التحديات.. وفي مستوى الأحداث.. وفي مستوى ما تعاناه المنطقة من مشاكل وقلق.. □□ نحن كسعوديين.. أكثر سعادة.. ذلك أن القمة.. كانت بيننا.. وبرنامجنا زعيمنا.. وقائدنا.. وأن العالم كله.. هتافنا.. وهنأ قائدنا.

□□ اليوم.. خادم الحرمين الشريفين.. هو قائد العرب.. فالمملكة.. تتسمن رئاسة الدورة الحالية للقمة العربية.. فالمملكة هي التي تتولى الرئاسة حالياً.. وقائدنا.. هو القائد العربي.. □□ والمملكة.. كانت قبل أشهر قليلة.. قائدة العالم الإسلامي.. وقائدنا.. قائد العالم الإسلامي.. إثر القمة الطارئة لزعماء العالم الإسلامي.. أعضاء منظمة مؤتمر العالم الإسلامي.. والتي عُقدت في مكة المكرمة.. وخرجت بنتائج تاريخية مشرفة.. وبالتالي فقائد المملكة.. هو قائد العالم الإسلامي أيضاً.

□□ اليوم.. زعيمنا.. والدنا.. هو زعيم العروبة وقائدنا.. وهو زعيم العالم الإسلامي وقائدنا.. □□ يحق لنا كسعوديين اليوم.. أن نفخر.. أن والدنا.. وقائدنا.. هو الزعيم العربي.. والزعيم الإسلامي الأول.. □□ هذه نتيجة طبيعية.. لتلك السياسة الهادئة المنزّنة.. تلك السياسة.. التي تديرها.. عقول راجحة.. حنكتها الخبرة.. والتجربة.. تدير الأمور والأحداث والقضايا.. بعقلانية واتزان.

□□ تنظر إلى المستجدات والأحداث بمنظار العقل.. وميزان العقل.. وتعالج القضايا والأحداث.. بروية واتزان.. وعقل ومنطق..

□□ هكذا.. حققت الملكة.. ذلك الثقل السياسي الدولي.. □□ وهكذا صار لها.. وزن وثقل عالمي.. □□ وهكذا.. صارت سياستها الراشدة.. العقلانية..

مضرب المثل في كل مكان.. □□ نحن نهنئ والدنا.. وقائدنا.. على هذه النجاحات المتواليّة.. سواء على الصعيد الإسلامي.. أو على الصعيد العربي.

□□ لقد قدت.. يا زعيمنا.. القمة الإسلامية في مكة المكرمة.. بكل قدرة وكفاءة ومهارة.. وبكل حكمة وحكمة.. حتى استطعت بصفتك.. وضراحتك.. وشفافيتك.. وإخلاصك وصدقك.. أن تجعل أكثر من (٦٠) دولة.. تحقق على قرارات تاريخية شجاعة.. كانت نقطة تحول في مسيرة العمل الإسلامي المشترك.. وكانت نقلة نوعية في تاريخ منظمة المؤتمر الإسلامي.. وكان العلم الإسلامي.. أكثر سعادة.. وهو يشاهد ويقرا ويعايش.. قرارات وتوصيات تلامس قضايا.. وتوجد لها الحل المناسب..

□□ ثم قدت يا زعيمنا بكل مسؤولية وصدق وإخلاص.. اجتمعت الفصائل الفلسطينية في مكة المكرمة.. واستطعت أيضاً.. بصدق وإخلاصك.. وحبك للإسلام والمسلمين.. أن تُنهي فتنة بغیضة.. كادت أن تُشغل حرباً أهلية بين أشقائنا.. وكادت.. أن تحرق الأخضر واليابس.. وتعصف بتاريخ الكفاح الفلسطيني.. فوفقك الله تعالى.. إلى هذا القرار التاريخي الشجاع.. بجمع كل الفصائل والأحزاب الفلسطينية.. في بيت الله الحرام.. ليكون ذلك الاتفاق الكبير.. الذي أنهى الفتنة بين الأشقاء.. وقادهم بتوفيق الله ومنتته.. إلى بر الأمان.. وعاشوا تحت ظله حتى اليوم.

□□ ثم قدت بكل كفاءة ومسؤولية.. القمة العربية (١٩) في عاصمة الإنسانية والسلام والإسلام (الرياض) الحبيبة.. وكان إعلان الرياض.. ذلك الإعلان الذي أفرح كل صادق.. وكل مخلص.. وكل محب للسلام.. وأغضب وأغاظ كل حاقد وكاره وصدو للإنسانية والسلام والإسلام.. □□ وقيل ذلك.. قدت أكبر تجمع عالمي لمحاربة ومكافحة الإرهاب.. حضره أكثر من مائة دولة.. وأكثر من مائة أخرى.. بين منظمة وهيئة ومؤسسة عالمية.. شاركت في أكبر لقاء دولي المكافحة الإرهاب.. وخرج بتوصيات أسعدت العالم المحب للسلام.

□□ ألا يحق لنا كسعوديين.. أن نزهو.. ونفخر.. ونكون أكثر سعادة.. وقائدنا.. يحقق كل تلك المنجزات الدولية الكبرى؟

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 31-03-2007 العدد : 12602

الصفحات : 6 المسلسل : 47

□□ ألا يحق لنا.. أن نفرح.. وقائدنا.. هو قائد العروبة والإسلام؟

□□ خادم الحرمين الشريفين.. الملك عبدالله بن عبدالعزيز اليوم.. هو قائد الأمة العربية.. وهو قائد الأمة الإسلامية.. وهو الزعيم الذي استطاع بفضل الله ومنتته وتوفيقه.. أن يقود المنطقة إلى السلم والعقلانية والحوار.. بدلاً من صوت الرصاص.. ورائحة البارود.. ودوي الانفجارات.. وشلالات الدم.

□□ هذا القائد العظيم.. طال فضله وكرمه وإنسانيته وصدقه ومحبته للسلام.. طال كل شبر في عالمنا العربي والإسلامي.

□□ لقد تحولت الرياض.. إلى ورشة عمل لا تهدأ.. ومطارات الرياض.. صارت أكثر حركة.. تستقبل الزعماء والقادة وكبار المسؤولين العالميين.

□□ بالأمس.. كان لدينا أكثر من (٣٠) زعيم دولة.. في أكبر مؤتمر شهده العالم خلال المدة الماضية.

□□ وكان لدينا.. أمين عام الأمم المتحدة.. ورئيس الاتحاد الإفريقي.. ومستول المفوضية الأوروبية.. ورؤساء دول إسلامية.. وممثلون لأكثر من عشرين دولة أخرى.. غير الدول التي شاركت في القمة.. كل هذا.. إنجاز فريد.. قاده خادم الحرمين الشريفين.. الملك عبدالله بن عبدالعزيز - أيده الله - □□ حفظ الله قائدنا.. وأمد في عمره في طاعة الله.